

## المحاضرة رقم ١٥

### الحوادث البحرية

#### الحوادث

تتعرض الرحلات البحرية لكثير من الحوادث البحرية كالغرق والتصادم والجنوح والحديق، وقد استدعت المخاطر البحرية وضع قواعد خاصة لتنظيم بعض الحوادث خاصة الخطير منها كالتصادم البحري لأن القواعد العامة لا تلائمها، ولما كان المجهز وأصحاب البضائع يؤمنون في الغالب على الخسارات التي يتعرضون لها خلال الرحلة البحرية، فإن المؤمنين يتحملون عنهم هذه الخسارات.

#### أولاً: التصادم البحري

حسب المادة الأولى من معاهدة بروكسل الخاصة بتوحيد الأحكام الموضوعية المتعلقة بالمصادمات لسنة ١٩١٠، فهو التصادم الذي يحصل بين سفينتين بحريتين أو بين سفينة بحرية ومركب ملاحية داخلية بغض النظر عن المياه التي يقع فيها التصادم. (التصادم البحري، مجلة المفكر)

أما التصادم البحري وفقاً للمادة ٣٩٨ من نظام المحكمة التجارية فهو ارتطام سفينة بأخرى أو ارتطام أكثر من سفينتين في الوقت نفسه (القانون البحري السعودي، ١٤٣٦هـ)، فنجد أنه حسب القانون السعودي فإن التصادم بين منشآت عائمة كالمركب أو سفن الإرشاد وغيرها مما لا يصح معه إطلاق وصف السفينة يكون خارج قواعد التصادم البحري.

#### لماذا يحدث التصادم؟

أقراي إهمال قواعد الملاحة البحرية في المقال التالي:

<https://obhur-mag.com/marine-collision/>

وأيضاً أقرأى المقال هذا وفكري بموضوعه وارتباطه بالتصادم

<https://obhur-mag.com/risks-under-the-microscope-02/>

#### من أسباب التصادم

**التصادم القهري:** هو الذي يقع بقوة قاهرة كعاصفة شديدة تعذر معها على رباني السفينتين تفادي الاصطدام، وهنا سنكون أمام تعويض شركات التأمين للمتضرر، من المهم جداً أن تعرفي أنه في هذه الحالة لم يصدر خطأ من السفينة التي سببت التصادم.

**التصادم الذي يقع نتيجة خطأ ربان إحدى السفينتين:** (المقال الثاني سيكون مفيد في هذه النقطة)، هنا يسأل المجهز عن الأضرار التي أصابت السفينة الأخرى بسبب أن الخطأ هو السبب المباشر للتصادم.

**التصادم بسبب خطأ مشترك:** وهنا يقدر الضرر وتشترك السفينتان في التعويض.

(القانون البحري السعودي، ١٤٣٦هـ)

### ثانياً: الجنوح

الرجاء مشاهدة الفيديو وفكري لماذا تم تكليف فعل الريان على أنه قتل بالخطأ

<https://www.youtube.com/watch?v=f7dgMX9wiPQ>

الجنوح من الحوادث الخطيرة التي تتعرض لها السفينة أثناء طفوها على سطح الماء إلى احتكاك قاعها وجوانبها بقاع البحر أو شاطئه أو بالصخور وحطام السفن الأخرى، ويتعين على الجنوح إعاقه حركة السفينة وانقطاع رحلتها، لاحظي أنه إذا استطاعت السفينة بعد ذلك مواصلة الرحلة فذلك لا يعد جنوحاً وأيضاً توقف السفينة بسبب المد والجزر أيضاً لا يعد جنوحاً كما أن يجب أن يكون الاصطدام بما هو متصل أو مرتبط بقاع البحر، وعليه لا يعد جنوحاً اصطدام السفينة بحطام سفينة (شرح القانون البحري السعودي، ١٤٣٦هـ)

### بعد قراءة الجنوح، ماهي شروطه؟

---

---

---

### الرجاء قراءة المقال التالي

<https://www.albawaba.com/ar/العمل/الانقذ-الربيع-الذي-انقذ-العمل-649312>

ملاحظات: لا يوجد ما يسمى بالقرض البحري حسب علمي، وبالتالي القرض الذي يحتاجه الناقل أو المجهز للتمويل هو القرض العادي.  
الإفناذ والمساعدة: محذوف  
الخسارات المشتركة: محذوف